



أَسْوَاقُ مَنْسِيَةٍ

ميرفتن - أُمِينَةُ الْحَنْسِي



كل الحقوق
محفوظة

XXXXXXXXXX

دار لوغاريتم للنشر والتوزيع

رقم الإيداع: 2019 / 28667

I.S.B.N: 978-977-6661-81-2

تصميم الغلاف: علي عسكر.

الإخراج الفني: ضياء فريد.

المدير العام: إيناس ناصر.

المدير التنفيذي: شادي أبو شعبة

XXXXXXXXXX



Logarithmpublish@gmail.com



٠١٢٨١٠٥٢٨٢٤

أُسْوَاقُ مَنْسِيَةٍ

شعر

ميرفتن - أمينا الحنسي



ما كان صبري عن فراقك قادر
لكن عشقك في الهوى أفناني
قلبي الذي بدأ المحبة مجبرا
لن يستجيب بنبض حب ثان
وقبل الخلق حبك قد تجلى
جوار القلب ينتظر الميلاد
وحين أتيت للدنيا ضعيفا
قويت بنبض حب لا يعاد

مسار

رأيت النهر يجري في مسار
فما راق المسير لنبض قلبي
لمست الماء يملؤني اعتراض
فأسر القلب وخسرت التحدي
تركت الروح في مسراك تهفو
وغيّر عذب مائك أجاج نهري

دنوت إليك

دنوت إليك في أمل
بقلب خاشع وجل
وكل الحرف منقوص
وباسمك تجبر الذلل
تغالبنني مدامع عين
وتغلب حمرة الخجل
أكف الصوت عن بوح
فيفضحني بلا ملل
وأمسح دمة تاقت
للقياك بلا كلل

كأن الشوق إبحار
وسهم للفؤاد قتل
أجاج البعد يرويه
لقاء عذبه ينهل
أغض الطرف لربيع
ببعدك وردة يذبل

مات الهوي

لا تبك حباً قد رحل

مات

الهوى فينا

وكان عمر قد مضى

دون أمانينا

والدمع تحبسه عيون

والسجن مآقينا

حلم قصير وانقضى

لا صبح يبقينا

والليل أصبح معتما
لا النجم يهدينا
ما عاد يجمعنا مكان
والبعد ينفينا
وطن أضاعنا مرتين
بفراق أو تلاقينا

كنا

كنا نهيم بكل درب
في الحياة..
نبدو بوجه ضاحك
يبدو سعيداً
والعين تلمع كالنجوم
وكأنه حب جديد
حتى التقينا ثانيا
دون ميعاد
فغدا ضياء القمر
بالفجر شهيد

وكيف للفرح بقلب عاشق
أن يلقي سكناه بنبض
في الوريد
وكيف شيب دق قلبي
أن يرسم الأيام كالطفل الوليد
صدقت لم نعش غير السراب
ما دام عمري عن فراق لا يحيد

أُراوْدُ الشَّعْرِ

أُراوْدُ الشَّعْرِ فيرجع دونما كلم
يجف النبع كالحبر بلا قلم
وشر البيت إعراض بلا نغم
وروح في سطور الشعر تنهزم
وقافيتي بلا بحر كما العجم
كأن طلاس الأَشعار قد فكت
وعاد القلم للساحات منهزم

لا عودة

ولا عود كما كنا...
فموت الشوق بأيدينا
ونبت الشوك في قلبي
وغربت شمس أمانينا
أحيي الحب بالدمع
ويسكن في مآقينا
وملح البعد قد أخفى
بشط الخوف مراسينا

نصفي

أعرف بأنك في الهوى
نصفي
ونصف القلب في صدري
تداريه
تخفي حنين والنبض يفضحه
والدمع يُسكن للشوق مآقيه
مازال حبك أمنيات بالسما
ودعاء قلبي لا يواريه
تمضي الحياة وتنتهي
والحب يبقي ما سنرويه
أفصح عن الحب قبل نهاية
فالبوح من بالقلب يبقيه

مرت

ومرت ومال الزمان الضنين
وملء العيون يفيض الحنين
وغبنا عن الجمع عدد السنين
عناق القلوب هو ما تسمعين
وعيناك تهرب ولا ترحلين
أعيدي إلي نبضي السجين
ولا تتركيني بلا كلمتين
نطقت بهمس رزين حزين
فَشاب القلب ولا تشعرين

من أغواك؟

يا قلب مَنْ بالحب قد

أغواكَ

وأباح عشقاً يستبيح

هواكَ

من ذا يضلّك ودربه

إهلاك

ظلّت على سنن الحنين

خُطاك

والشيب سرق من الزمان

صباك

عرج على طرف البراق

لسواك

وكيف باع من اشترت

حماك

آه على قلب بصدقه

أضناك

اتل عليه من دعوة

النساك

أن تنسى يوم من قلبه

ينساك

أكذوبة بعد

من قال إن البعد قيد للمشاعر والحروف
أو أن هجراً قد يصد هوى بقلبي قد يطوف
ما زلت في الأحلام بطلاً عائداً دون خوف
ما زلت أملاً نابضاً رغم المصاعب والظروف
والحزن في عينيك يدفعه لقاء شغوف
ما زال حبك في الضمير لم يخن رغم الخسوف
قمر يعاند للظلام وللبعد وللظروف
الكل في الكون الكبير في حياتي كالضيوف
وبقيت وحدك نبض قلبي في بلاد قد يطوف
ما عاد نبضك وما رحل وأسأل دموعاً بالحروف

لقاء وفراق

أو نلتقي كي..... نفترق؟
من قال إن الحب يقهر بالبعد ولو سنين
أو أن بحر الشوق يوماً للفراق يستكين
أو أن نبضي قد يضيع وسط زيف البائعين
أبقيتُ عشقك في الضلوع كما السجين
والحب ذنب في زمان لا يود التائبين
من قال أنني حين ألقاك أعود بالحنين
أنا ما تركت الشوق يوماً للقاء كعائدين
وبقيت في خيم اللجوء يهزمني أنين
ما كان ذنبي غير صدق في كتاب العاشقين
والآن تسألني بأي ذنب بعد حبك ترحلين

إن كنت تعشق للفراق فأكمل الشعر الحزين
وارحل بقلبك وكن في سرب الهاربين
أنا قد قسمت على هواك ما كان قسم الحنين
أو نلتقي كي..... نفترق؟
من قال إنني راحلة واسأل فؤادك والحنين

لقاء وفراق

أو نلتقي كي...نفترق؟
تلك الحياة بحب مثل حبي قد تستهين
ما زال نبض الحب يشعله الحنين
والحزن منشور كأوراق الخريف لو تبعدين
تجتاحنا الأشواق وحنين قلبي تنكرين
والعين تلمع بالدموع في اللقاء وفي وداع وتعلمين
إن كان قدر الحب باقي فبأي ذنب ترحلين

لن نفترق

لن... نفترق
الشمس نور للمحبة تخترق
والقمر ينتظر رحيل للشفق
لينير درب الحالمين بلا قلق
لن يرحل النبض ولو ضل الطرق
سيدق أبواب السماء دعاء قلب محترق
والشوق نار رغم إنكاري لعيني تخترق
ما زلت أبحث عن فؤاد ضل بعدك أو سُرق

ما حيلتي إن كان سهمك للفؤاد قد سبق
والعمر بعدك دون مرسي من غرق
ما زلت أبحث عنك في كل الطرق
ما زال عطرك في الهواء كما الحب
ما حيلتي إن كان قلبي في هواك قد صدق

رماد رسالة

احرق رسائلنا التي عشقاً كتبت
وأُنثر قصائد وزنها دمعاً سكبت
كحل عيونك بالرماد إذا رغبت
أو الق في أرض بوار ما حسبت
ومر يوماً بعد عمر عنه غبت
سترى وروداً أينعت في يوم سبت
حرقت قصائدنا ولكن حب نبت
لِيُظِل قلب العاشقين إذا ثبت
ويظل نار بالرماد وإن خبت

خريف البعد

وبُعدك كالخريف يبيع وردا
ويسقط ورق عمري أمنيات
ويأخذني حنين لست أنسى
وكيف أبيع من عمري ساعات
وكل العمر يحسب حين نحلم
ويبقى كل فرحي أمنيات
وكيف أبحث في زماني
وأنت لي الزمان بلا ممات
يفرقنا وتجمعنا الحقيقة
ويبقى لحن اسمك أغنيات

موعدنا الأحلام

إلى الأحلام موعدنا
فلا دنيا للقيانا
وفي الأحلام لا قسوة
ولا البعد يهوانا
ولا قيد ولا شرط
وذنب القرب ينسانا
ولا كبر به أظهر
ولا أخشى بأن ترحل
فسلطانك على الأحلام لا يُذكر
وحكمك في حدود الحلم لا يؤمر

سَيَبْقَى الْحَلْمُ يَجْمَعُنَا
كَمَا أَهْوَى كَمَا **أَمْرٌ**
أَنَا مِنْ يَصْنَعُ الْحَلْمُ
وَلَنْ تَقْدِرَ بَأَنْ تَهْجُرَ
إِلَى الْأَحْلَامِ فَلْتَذْكُرْ
بَأَنْ لِقَاءَنَا قَسِرَ
وَأَنْ الْحَلْمُ لَنْ يُقْهَرُ

رفقاً بقلب

رفقاً بقلب
أخفي حباً عن عيون العالمين
أسكنك قهراً
في سطور قدرها لا تقرئين
حتى اللقاء
وددت إلا نبض قلبي تكشفين
رفقا بقلب
كنت روحاً تسكنه وتعلمين
إن كان شوقي انعكسك
فالشوق أضنى مهجتي عدد السنين

وحسبت أن العمر
يقدر أن يبدل عطر زهر الياسمين
لكن عرفت باللقاء
أن ليلي لا تزال حب عمري الدفين
وكأنها للعمر
أبداً لا تبالي واسألك ألا تكبرين؟
رفقاً بإحساس أسير
في حب حب ولا نجاة بعابرين
أنا اعتزلت الحب بعدك
ما بعد ليلي غير قصص الهاربين

عودة

أتعود إليه يا قلبي
برغم كل إخفاق!
أتهوى أن ترى عمرك
لنبض القلب يشواق
ورغم توبة تنوي
بذنب العشق تنساق
دموع العين لا تطفئ
لنار البعد إحراق
ونور الشمس في بعده
كسوف بعد إشراق

أتهوى أن تبقى بلا مرسى
وآخر الحب إغراق
أتعود إليه يا قلبي
كأن هواه ميثاق
ولا عهد لا بعاد
ولا خوف ولا فراق
بدمع عيوني تتوضأ
وثوب الطهر أعتاق
أي قلب يعذبني
وأبقى ضمن عشاق
أسوق الكلم للحب
وشطر الشعر براق
تناجي قلبه دوما
ولا تنكر لأشواق

كرهت الرحيل

تعالى فإني كرهت الرحيل
كرهت دروب الزمان البخيل
وسئمت فؤاداً بدونك عليل
وماء أجاج بك سلسيل
أنا دون حبك فقدت الدليل
وعمري بفرح عليا بخيل
تعالى لنحيا جنون البداية
وأغزل عمري بدون النهاية
وأغفو بحلم ويلي أطيل
تعالى نزرع الأحلام قصراً
وتبقى أميراً لحب جليل
تعالى لنهرب من المستحيل
فإني سئمت دروب الرحيل

شمس تحجب

لو كان قلبي يمتلك
أن يحجب الشمس بعينيك عن عيون العالمين
لو كان قلبي يمتلك
أن يحمي قلبك من قلوب الطامعين
أن يمنع العشق حروفاً في قصائد عاشقين
أن أمنع الأحلام قهراً في خيال الحالمين
لكنني أسكنت قلبي عشقاً غير كل العالمين
حباً يجوب مدار فللك من سنين
ما مل يوماً أو تناسى للحنين
ودعوت ربي يحفظك من عيون الحاسدين
لو كان قلبي يمتلك
ما غير عمري قد سكنت وتعلمين

وداع

وداع...
ظلمت كثيراً أود الرجوع
ويبقى فؤادي
في عهد الخضوع
فامسح عمراً
سكنته دموع
وأضمد جرحاً
بقي بالضلوع
وأدفن شوقاً
بحضن الرجوع
ولكن قدرتي

كان الوداع

الآن

ما عاد حبر القلم ينبض

والشعر عنك العمر يكتب

ودفاتري صبغت بلون من ألم

يا من هواه أذل قلبي

ما عدت أحتمل الألم

والنوم خاصم للجفون

والشيب أفصح بالعلن

الآن أعلن

انني صرت الشبح

ودموع عيني بالمحن

والعقل

يصرع للقلوب كما الفتن

يا دعوة ابقيتها سرّاً

بالأببعادك أمتحن

يا ذنب قلب عاشق

ما عاد ينصفه الزمن

أنا مذنب في عشق قلبك

وبراءتي

إعدام قلب ممتحن

ستظل عمري كاملاً

وبدون نبضك غارقاً عمري

في بحر من محن

سقط الفؤاد

سقط الفؤاد
في بحر حزن قاتم
سقط الفؤاد
حتى ابتسامات الربيع
بلا زهور لا تعاد
سُرقت ملامحنا هنا
والحزن عاد
الشيب دق بقسوة
جسر لعمر لا يعاد
واليوم تسأل
يا ترى ما أحزنك؟
ما أوجعك؟

وارد أسألك أنا

ما أرجعك؟

أرجعت تبحث عن صبية عشقتها؟

الحزن أسكنها بشعر يوجعك

هذا البرود على يدي

ثلج لبركان خفي لا يخدعك

أنا لم أخن يوماً ربيعاً للهوى

لكن فجر غائب لا يتبعك

حتى البنفسج حول عنقي باكياً

قد جف دون نبض يسمعك

ما أرجعك

ارحل بباقي كل شيء

وخذ فؤادي يتبعك

قد عدت بعد ميعادنا

ما عاد حبي ينفعك

أحببت ضعفي

أحببت فيك ضعف قلبي والسكون
وأنا التي
لا ترتضي أبدا سوى نبض الجنون
أحببت في هواك لغة للعيون
والهمس عشق صاخب لو يعلمون
أنكرت كل مخاوفي وقتلت عمداً للظنون
وظننت بأن عهد العاشقين لا يخون
أحببت فيك ضلالي وبراءتي حتى المجون
وقرأت في عينيك آيات تعاقب بالسجون
أغمضت عن كل المساوي كل ابواب الجفون
وأبحرت يوما طائعا في بحر عشق لا يصون

واليوم أعلنها بحب ساكن قلب الشجون
عاهدت قلبي ان أبيع وطلبت منك ألف عون
فخانني قلب أحبك وامتلكته كالجنون
فلسوف أترك نبض قلبي يتبعك
وجزاء قلبي أن يضيع فيوجعك
للعشق في القلوب ألف من شئون

بيان الخيال

لأن الحقيقة شيء محال
طرقت أبواب لكل خيال
سرق الأمانى بغير النزال
وكلم نظمت بغير ارتجال
وسيفاً تركت فنصري محال
وفرسي يهيم بين الجبال
وأهوى الرحيل لأرض الخيال
ويبقى في عينيك نفس السؤال
لماذا الخيال؟
لأن الحياة سجن الآمال
وعدل يجور على كل حال

وليلي تفارق سنين طوال
في دنيا الحقيق سأضحى خيال
ودمع في شعر وأسطر مقال
وأما الرحيل بدنيا الخيال
ستغدين قدري وحلما يطال
ولا قيد يبقى قويا محال
وشمسي ستشرق ليالي طوال
وعيني برؤياك تزيد اكتحال
أو تسالين لماذا الخيال
أنا بضع عاجز أمام الحصون
وسيفي بعشقتك يعد الجنون
أنا صرت حقا حبيس الشجون
وحلم بحبك كسور السجون
لماذا الخيال....؟
لأن أحبك
في زمن صار الحب اختلافاً

ميثاق القلب

لا شيء بعد اليوم يشغلني
لا نغم بعد اليوم يشجيني
لا حرف وسط السطر يأسرني
ولا دمع بعينيك سيبكي
ولا صدق ولا كذب يساورني
وبعد البعد لا موت سيشقيني
إذا ما جفت الأنهار والسحب
سبقي دمع العين يسقيني
لا حب بعد اليوم أقربه
لا نبض بعد الآن يرضيني
والبعث بعد الموت أنتظر
ولا روح سترجع إن خذلتني
خنتي ميثاق القلب حين خنتيني

عطر الحنين

عطر الحنين في دمي لا يستكين
وعبير حبك مثل عطر الياسمين
طوق أحاط بنبض قلب يعشقك
والنبض يعزف حبنا لحن حزين
إن كان قدري الابتعاد إلى الأبد
ارحل بروحك من دمي
واترك فؤادي في الأنين
إن كان ذنب العاشقين هو الهوى

ففي هواك تركت سرب التائبين
خلف المدائن قد أتيتك راحلاً
ونسيت أن العمر أولى الراحلين
ونسيت وطننا يسكنك
وصرت بعدك في عداد اللاحقين
جفت ورود في كتاب يعرفك
لكن عطر الورد باقي باليدين

أربعين شبیه

قالو لكل في الحياة أربعين شبیه
واليوم منك رأيت ألف أو يزيد
كل الوجوه العابرة قد تشبهك
كل البشر نسخ لوجهك من جديد
لا تكثرث فالشوق يصهر بالحنين
وكأن قلب العاشقين حديد
اشتقت أن أبقى معك
أن أسمعك
فجمعت شوقاً لا يفيد
ورسمت وجهك في العيون
شمسا لتشرق من جديد

الحب الدفين

يا بسمة هبت نسائمها معه
هذا الذي أدمنت دوما أسمع
يلقي كلام في الفؤاد باقيا
ويظل نبضي يرتضيه ليرجعه
والصمت في حرم الحبيب
بألف نغم صاخب قد اسمعه
الشعر كتب بكل بحر
ما غير بيت للهوى قد يدمعه
ليلي أنا في كل ما كتبت يداك
وكل قيس دونها لقي مصرعه

الليل موصول بحبل من نوى
والصبح بالابتعاد عني تمنعه
أفصح عن الحب الدفين ولا تخف
ما غير حبك مذهب قد اتبعه

حزن يغتال القلوب

الحزن يغتال القلوب
والشيب أضحي في الملامح
والقلب ينبض ألف الم
والشوق في الكلمات فاضح
والدمع يسكن في العيون
والشوك في الأهداب طارح
حتى الشوارع التي حضنت لقاء
اليوم تطردنا كاسري للجوارح
والعمر سهم لا يعود
انطلق يوم والهدف جارح
والبعد جعل من الأُحبة
ممثلين بكل لون في مسارح

ماذا سيجمع بيننا؟
حلم يطارده النهار؟
أم ألف بيت في القصيدة؟
الحبر ينزف بعدنا
والورق يطوي للحقيقة
اشتاق قريباً للحبيب
لو كان آخر عمرنا هاتي الدقيقة
كيف مات الحب فينا
كيف ذبل الورد في وسط الحديقة
ما من رماد قد يعود من النيران
لكن رمادك ظل يخفيني صديقه
كل السبيل إلى الهروب
إليك ترجعني ببحرك كالغريقة
لو كان قلبي في يدي
ما قلت يوماً نفترق ولو دقيقة
لكنها الأقدار تكتب للرحيل
وألف ألف من طريقة

لا رحيل

الحب لا يعرف رحيل
والبرد لن يغتال يوماً للمشاعر
إن كانت الدنيا تتابع بالفصول
فالقلب دونك من إحساس شاغر
إن كان الشوق نجماً قد أفل
فحنين شمسك لن تغادر
الشوق يخفي طول بعد
لكنه عن صدق حبي غير قادر

ما زال حبك نبض قلبي
والجهل لا يعفيك من لوم يعافر
أنا قد منعت القلب لومك
وظللت على النكران صابر
ما عجز قلبي عن وفاء
لكن قلبك كان غادر

ألم البعد

ضجّت بي الآلام بعد رحيلها
ولعنت بعداً قاتلاً أضناني
غابت فحلّ الشعر مكانها
يبكي فراقاً ويشتكى أياماً
وبعد عمر طال فيه حنين قلبي
وبعد أن لعنت قسوة الأحزان
الآن بعد لقائها قدراً هنا
للقدر شكراً واعتذار زمان
يكفي بأن العمر قد منحني
أن ألقى عينيها لوقت ثاني
ثم انقضت تلك السنون بلحظة
وكأن بعد حبيتي بعض من الأوهام

قالت...

في طريق العمر نمضي
في دروب من غروب
تشرق الاحلام يوماً
لا اختيار للقلوب
ثم ترحل دون كلمة
نبقى نشكي من خطوب
سرنا مازال يخفي
نبض قلب لا يتوب
صمتنا مازال يحكي
سلم يسكن بالحروب
سوف تبقى حب عمرا
عنه لا حب ينوب

ارحل مع الأحلام

ارحل مع الأحلام واستغفر

خطايانا

إن كان قدر العمر نكرانا

ونسيانا

والحزن مثل البحر لا مرسى

للقيانا

والقيد والأيام تبعدنا

وتوجعنا

وتنسانا

كيف لشوك البعد بدل الورد طرح

كبستان

من قال إن الحب والأشواق بعض من
خطايانا

الحب مثل الحزن والآلام بعض من
سجايانا

إن كان في عيني حنيناً خافياً دوماً
والقلب ينبض مشتاقاً
للقيانا

أنا عن حنين دق قلبي لا أرتجي
غفرانا

أعلنت حباً طاغياً وقدره لا يقبل
العصيانا

فارحل مع الأحلام وحدك
واستغفر
خطايانا

تمطر دمعاً

دمع يمطر في عينيها
وكأن سحاب سبق الصوت
وظلال العمر تزور الموت
الحزن الساكن فوق شفاها
يقفل في وجه الأمل بيوت
أقسمت عليك بحب غادر دون العودة
أن تبقي الدمع بعينيك سكوت
ألا أملك أن أهزم في البعد الجبروت
ودموع تفضح من سري المكبوت
وكأن دموعك توقظ بركاناً موقوتاً
من يملك أن ينسى عينيك

والحب فوق رموش **عينيك** منحوت
آمنت بحبك حتى وإن أنكرت الموت
وقصائد قلبي لا تحسن رفض الكهنوت
المطر الأسود في عينيك ظلال بيوت
ودموعك تسقط عني أوراق التوت
أنا قد خبأت الحب كثيراً
مهما قد نفي الشعر ثبوت
أنا أعلم أن لقاء بعد الوقت
مثل وادع لبريق ياقوت
ودموع عيونك تهزمني
وأنا من شوق القلب أموت

غير سراب

وما لي لي في بحر الحب
غير سراب
وموج عاتي أودى بأحلامي
وبيت فوق رمل الشط شيدته
ومركبة بلا مرسى لأيامي
ولحن ظل مفقود بلا نغم
وهمس راحل بحروف أقلامي
وشطر البيت في الأشعار يفقدها
ووزن الشعر في **ليلاي** ينساني
سألت الليل عن ليلى فجوابني
بأن القمر قد خسف وأن النجم جافاني

سألت العمر عن ليلي فأخبرني
بأن العمر مكتوب لأحزاني
عشقتك طائعا بلا سبب
وما عشت سوى أضغاث أحلامي

فات الوقت

قالت..... قد فات الوقت

كلمة في قاموس الحب تساوي الموت
وبآخر حرف فيها يخرس كل الصوت
أنغام الحزن بقلبي تقول هويت
في يم الحب بلا أمل لن أجد البيت
والشطر بشعري لا يكمل ما دمت أتيت

قالت..... قد فات الوقت

فانتحر الزهر وخريف عاصف لي أبقى
والقلم النازف بالأشعار صمت أعطيت
وحجبت الشمس بدموع وليل مشيت
وكأني يونس في بطن الحوت

أرتقب في بعد عنك الموت
أيوب الصابر عن هجر ولربي شكوت
وسنين عجاف أنتظرك ماذا أضحيت
قالت... قد فات الوقت

يا صائد الدر

يا صائد الدر في الكلمات لا تعجل
الدر في الأبيات أنساني
كيف يصاغ الوجد في كلم
ويشكي الحرف اشواقي وأحزاني
أين السبيل إلى الأشعار أكتبها
فيطوق قلب بالإبعاد جافاني
ويود وصلا ليس يبعده
ولا رحيل لغير أوطاني
سحر اللآلئ إذا ما جاء أسعدني
والشوق يعصف إذا ما الحرف جافاني

قدرها كان الخلود

إن رأيتِ العمرَ يرحل
والشباب لا يعود
أو رأيتِ الحب يأفل
خائناً كل العهود
لا تلومي الدهر يوماً
حين يرسم للحدود
لا تلاقي ذكريات حبنا
بالدموع والجحود
إننا في الحب قصة
قدرها كان الخلود
كم فرحنا وانتشينا

ليت عمري قد يعود
كم سرقنا النور حلماً
رغم بعد أو حدود
كما دعونا الله سرّاً
بالدموع في السجود
أن تكوني قرب قلبي
حتى أن يفني الوجود
لم يكن في الكون غيرك
شمسه تمحي البرود
هذه الأقدار دوماً
تكتب العشق جحود
وانتصار الحب يبقي
كاسراً كل القيود

كيف لليل الطويل
يخفي صباحا قد يسود
لا أعاهدك بشيء يا رفيقة
غير دعوة بالسجود
أن يظل القلب قادر
وصل قلبك بالحدود
أن يكون الحرف مبهما
لا في حبك قد يخوض
سوف يبقى ما في قلبي
رغم أنني مرغم على القيود

دون وداع

الآن أرحل دون أن ألقى وداعاً
فأنا اكتفيت من الحنين تبعاً
صلي على قبر الهوى أسفاً
أنا قد دفنت العشق في أضلاعه
ولا تعد على سمعي رجاء عاشقا
لا بالكلام وحرفه تستبيح خداعي
وكفاك أن تدعوني عزيزتي يوماً
وأظل أملك من فؤادك باعاً
لا تسع خلفي أو تراود خافقي
فالنبض أن يرتحل لا تملك الإرجاع

ما نسيت الهوي

أنا ما نسيت الهوى ذات يوم
وقسما بربي حفظت العهد
وكأس المنيا بعد سُقيته
وما قد تركت هوانا جحود
فقدر عشقتك دون البشر
وقدراً خريفي يقيّل الورود
وما كان حبي في يوم سراب
وكيف لوهم في عمرك صمود
وما تلك إلا الأمانى البعيدة

تود هوانا ربيعا يعود
وأني أحبك ترانيم عشق
ترتل بقلب تقي ودود
أنا ما نسيت الهوى ذات يوم
وأقسمت بعداً وقلبي يعود

سأرحل

سأرحل لا تقم لوداعي
أنا قد كتبت قصائد لخداع
وظننت أنك حب عمري
لكن عشقك زيف يملأ الأسماع
أسكبت بالكلمات نبضاً كاذباً
والآن تنتظر جميل وداعي
دمرت قلباً كان طفلاً في هواك
أصبحت كهلاً تسحقه الأوجاع

يا ليت حبك لم يعد لي ثانياً
فلقد هدمت مركبي وشراعي
وبكل حرف ألف زيف لامع
والدمع نخب لعرشك المتداعي
الآن ارحل دون حرف يذكرك
أرجوك ارحل ولا تقم لوداعي

يا قلبي المشتاق رفقا

فحنيننا فاق الحدود
والليل يطوي صفحة
لا بالنهار قد تعود
والهجر أوثق ساعدي
والنبض مرسوم الحدود
وحديثنا إن كان همساً
قد صار خرقاً للعهود
إن كان قدر العاشقين
أسر يطوق إلى الخلود

فقل لعمري يرتدع
ويكف عن نبض ودود
من قال إن الحب
تمنعه بدنينا القيود
في جنة الخلد التقاء
ولحبنا نرتجي يوماً نعود

عرش مُمتلك

يا حُبُّ من ذا بنبض خافت
قد أرسلك؟
من أين جئت تهز
عرش مُمتلك؟
من أين لي نبوءة
للغد يوما تمهلك؟
من ذي بفتك للفؤاد
والعيون جملك؟
كأن كأس للهوي
دون الشراب أثلّك!

ويظل قلبي للمعارك
وللهزيمة يمهلك!
من أين جئت عاتياً
إن كان لي أن أسألك؟

رفقا بقلب

رفقاً بقلب
أخفي حبا عن عيون العالمين
أسكنك قهراً
في سطور قدرها لا تقرأين
حتى اللقاء
وددت إلا نبض قلبي تكشفين
رفقاً بقلب
كنت روحاً تسكنه وتعلمين
إن كان شوقي أتعسك
فالشوق أضني مهجتي عدد السنين

وحسبت أن العمر
يقدر أن يبدل عطر زهر الياسمين
لكن عرفت باللقاء
أن ليلي لا تزال حب عمري الدفين
وكأنها للعمر
أبدا لا تبالي وأسألك ألا تكبرين؟
رفقاً بإحساس أسير
في حب حب ولا نجاة بعابرين
أنا اعتزلت الحب بعدك
ما بعد ليلي غير قصص الهارين

خان الزمان

كم كنت أؤمن أن الصدق
في عينيك يوما قد ولد
والزيف شيطان رجيم
بالملائكة جوارك قد بُعد
والحب سلطان بنبضه
كل أمر نافذ لا ينعقد
والحرب تُدق طبولها
إن قالوا يوماً نبتعد
خان الزمان دموعنا
ونبضات قلبي تتقد

والحكم صار بأن نظل
في بعادنا إلى..... الأبد
ما كنت أعرف أن القدر
بفراقنا عزمًا أليماً قد عقد
خان الزمان براءتي
وصرت قلبك أفتقد

نبضه تائبة

كم كنت قبلك تائبة
عن زلة النبضات
وبعد قربك في ابتلاء
أرتجي دعوات
أهديت قلبي عطر روح
لا تعرف النهايات
ما كنت أو من أن سحر الحب
مثل نهر فرات
يبقى يمر بلا أمل
في غائب أو آت
أو أنه كقصيدة

تكتب بلا كلمات
لكنها تكحل عيون العاشقين
بأدمع وآهات
الآن أعلن أنني
سلمت سيفي طائعا
القسمات
بعض الحروب
النصر فيها مساوياً
لممات

حبا بغير أوان

هذي النهاية لا تليق
بحبنا
ما كنت أحسب نهايته
أحزان
أو أننا إن نفترق
قдрاً
فنلتقي وكأننا في هدنه
خصمان
ما كان يجدر بان نعود
بأحرف
تقيم حرباً فتهلك
البلدان

أو أن نعود بقارب
بلا شراع
والموج عاصٍ لا يلتقي
الشيطان
يا ليت قلبك لم يعد يوماً
فيدك حصن ويزلزل
البنيان
بخلت أن تبقي بقلبي ذكريات
أصبحت الود بكل درب
أرتجي النسيان
الآن أعلنها برغم عنا
يا ليتني لم ألتقيك
حباً بغير أوان

من أنت

من أنت لتهز ثباتي
أو تكسر وجهي بمرآتي
من أنت لا غالب دمعا
أو أخفي الحزن بنبضاتي
لا آدم يغويني يوما
أو يصبح سبب انكساراتي
من أنت لتهز ثباتي
أنا أجبر بالصدق كسور
وأقيم الزلل بصلواتي
لا يخدعك الخجل الوردي
فبضعفي أصلح زلاتي
من أنت بربك قد تحسب
ليضل الحق بخطواتي

ولد الهدى

ولد الهدى بدر التمام محمدا
وبنور رب الكون كان المرشدا
من بحر ظلمات أتانا بالضياء
وبرحمة جمع القلوب ووحدنا
الحب قسما الحبيب وكلمه
ودون هديّه الضلالة سرمدا
صلى عليك الله يا علم الهدى
ويا من شفاعته الأمل والمرتجى
أنت الذي منه السخاء قد وصف

يا خير خلق الله يا نور الدجى
كل الشقاء لمن بهدبك لم يقف
والحوض إرواء لكل ملبياً متعبدا
صلى عليك الله يا خير الورى
وبقيت للعدل والصفح مثلاً يقتدي

يا ليت

ألا ليت البراءة تعود يوما
فأخبرها بما فعل الزمان
تحول حب قلبا طاهر
للزيف بالكلمات والأوزان
حتى قصائد العاشقين
صارت ببحر الهجر والنسيان
بيت القصيد يود شرك
للعري والإسفاف والإذعان
ما عاد للغزل العفيف قصائد
ما عاد للحب البريء مكان

حضور وغياب

يا من بحضور وغياب قد قسم القلب
يؤلمني حضور لا يعرف بجوارك قرب
والبعد يهزم للحرف ويضيع الدرب
أقسمت عليك بأن تشرق يوما من الغرب
أن تكتب للغة حروفا يقدر أن يصف الكرب
لا تحرق صفحات بدموع سلماً أو حرب
لا تتركني أشدو بحنين كطيور تهجر للسرب

مات الهوى

لا تبك حباً قد رحل
مات

الهوى فينا
وكان عمر قد مضى
دون أمانينا
والدمع تحبسه عيون
والسجن مأقينا
حلم قصير وانقضى
لا صبح يبقينا

والليل أصبح معتما
لا النجم يهدينا
ما عاد يجمعنا مكان
والبعد ينفينا
وطن أضاعنا مرتين
بفراق أو تلاقينا

وداع

وداع لأنك كنت الحبيب
وكنت الأمانى وعمر سجين
لأنى أحبك حباً عظيماً
يشق الفؤاد بسيف الحنين
كأنك ابنا لقلب رؤوم
وقلبي فى بحرك أضحى جنين
وفوق احتمالى أراك وأبعد
ولكن أخشى عذاب مهين
وأخشى الإله ولا يرتضىنى
أكون بدربك من المبعدين

قِبلة العشاق

يا قِبلة العشاق للأوطان
قدس بها عاش المسيح زمان
يا أول الوجوهات
للصلوات
والعبادات
والألحان
يا أقصر الطرق إلى السماوات
بلا عمد ولا بنيان
يا مسرى خير الخلق
وبيت لحم

جرس جوار أذان
فيروز للقدس العتيقة قد تغنت
وحليم في حب يسوع رهان
درويش بها يشدو
كما شوقي
وأبنودي
وقباني
ومن سبقوا بلا خوف
ولا إذعان
كأن الشعر والأبيات
مقاومة بدون سلاح
سوى الكلمات والأوزان
ويحكي عنك جيل اليوم

وصورك تملؤ الوجدان
كأن الانس قد جُمعوا على حبك
ولم يبق غير الجان
مباركة بأمر الرب
وأرض الحشر بالأديان
مقدسه بإنجيل وتوراته
وألواح وقرآن
ومن عكا إلى حيفا إلى يافا
ومن نابلس إلى الجولان
إليك اليوم صلواتي ودعواتي
وأشعار بلا إحسان
ولكن سلام تحمل الكلمات
من مصر وكل مكان
وأمنية بأن يبقى
عبير الزهر بالبستان

ونمضي مثلما جئنا

ونمضي مثلما جئنا بغير

ميعاد

وأخر أحرف للحب تبقى

بعاد

كأن العمر للأحزان فيض

مداد

يُداس الورد في يوم فيبقى

حداد

ويُهدم صرح أحلام كما الأمجاد

فنبيكها وتبكيننا بدمع يشبه الأجداد

ولا مجد هنا نرجو ولا حب يكون معاد

زكاة الحنين

بلغ النصاب بالحنين حد الزكاة
والبوح وجب بدمعة تهواه
والقلب ينفق طائعا شكواه
والكلم ترتيل بكل صلاة
أنفق دموع العشق مثل عصاة
تابوا قياما بليلة مسجاة
صاروا ببوح بعده كدعاة
وكأن ذنب العشق ما نجاة
حرب تدور ونبضنا كرحاً
والحب مثل معارك لغزاة
مهزوم فيها قربه وجفاه
بلغ النصاب والقلوب قضاة

من أغواك

يا قلب من بالحب قد
أغواك

وأباح عشقا يستبيح
هواك

من ذي يضللك ودربه
إهلاك

ضلت على سنن الحنين
خطاك

والشيب سرق من الزمان
صباك

عرج على طرف البراق
لسواك

وكيف باع من اشترت

حماك

آه على قلب بصدقه

أضناك

اتل عليه من دعوة

النساك

أن تنسى يوم من قلبه

ينساك

قدر الحب

أحبك جدا بقدر الجفاء
بقدر ابتعاد رآه القدر
ومهما افترقنا سيبقى اللقاء
ويبقى حنين وقت السحر
أحبك قدر اقتراب السماء
عند الدعاء ووقت المطر
أحبك ليس لطبع الوفاء
وحبك لعمرى وروحي عبر
وصرت أسيراً في قلب الفضاء
كقمر مداره لم يستقر

أدور في فلكك رغم الجفاء
وأبدا لم يعتريني الضجر
أنا صرت أعشق حتى الهواء
إذا ما بشعرك يوما عبر
أحبك حبا يريد الشفاء
وأنت الدواء لكل العمر

ضلت قصائدي

لا أنت فاتحة الكتاب
ولا إمام يمجّد
ولست شيخ للطريقة
بورده أتعبّد
ظلّت على أثر هواك
عن الصراط قصائد
والقلب خضع لذنب
حب يشهد
ويل لقلب سمع الاذان
لحبه فتشهد
تبت يدا بالشوق تنثر
شوكها وتردد

تبت باسم الحب حزن
أكابد

نهر الدموع في سمائي
مليد

لا أنت فاتحة الكتاب
فأسجد

وجزاء بعدك صرت ذنباً
يعرید

اقحوان البعاد

سافرت قهراً في شتاء
من أنين
والعطر ذكرى للبعاد
لا يلين
والزهر أضحى أقحوانا
من حنين
والشيب **بعدا** على الوجوه
كما السنين
وضياء عمري قد مضى
كالراحلين
ويظل قلبي ناسك في معبد
للعاشقين

والكفر مثل الهجر لا يليق

بمؤمنين

ما كنت أبدا بالأيمان بحبنا

في الغابرين

واليوم تأتي تقول شعراً

عن حنين

وتود أن اذوق الحب

واعيش الأنين

يا ليت شعرك يصدقك

وصف حزين

انا قد رحلت العمر هرباً

من حنين

صك الاغتراب

الشوق صك الاغتراب
والحب كالأوطان
والبعد قهراً بحر حزن
لا يعرف الشيطان
والحلم إبحار عاشق
في ملتقى الطوفان
والقلب يسكنه دموع
لا تقبل الكتمان
والصبر أنفق كل أمل
وأبقى لي الأحزان
مازال حبك في دمي
لا يرتجي النسيان

ما زال قلبي خاشعاً
واسمك الأذان
قلب يطوف بذكريات
ويرتجي الرضوان
والجنة دونك محض كذب
لا تقبله أديان لو كنت اعلم أن
درب العاشقين هو الندم
أن الحنين يصيب قلبي
كل يوم بالسقم
أن الظلام بدون عينك
قدر محتدم
لو كنت أعلم أن الهجر
هو أوفى قسم

ما كنت أبقيت فؤادي
بالضلوع منقسم
أسعى إليك بكل عام
وأبتعد بلا همم
يمنعني عنك وعن حديث
أنني لا أكفر بالقيم
ولا أبيع الحب يوما
لحنين متهم
أنا من حجبت للدموع
والموت بعدا أعتزم
واليوم حتي طيف عينيك
غائب لا يرتسم
لو كنت أعلم للنهاية
ما قلت للحب نعم

براءة عاشقة

أنا من قرأت الحب ببراءة الأطفال
في الكلمات
ورسمت بطلي فارسا حلما بأصدق
الحكايات
وما عرفت بأن الصدق محذوف
من النهايات
شرقية تهوى حروف الوزن
في الأبيات
مكر الزمان يجوب زيفه في
أقصر الطرقات

ما كنت أحسب أن شراك الحب
للفتيات
والحب في عرف الرجال مجمله
كذبات
أو أن الحب وهم موجه في
مجمل اللحظات
والصدق أضحي في الزمان
آهات
أين براءة عاشق في خجله
قد بات
والبوح بالحب البريء انتظر
سنوات
هذا زمان كافر بالحب وصدقه
قد مات
الحب يسكن فارساً زمنه تولى راغماً
أوفات

سؤال حائر

وَأَسْأَلُ الْقَدْرَ لِمَاذَا التَّقِينَا
إِذَا كَانَ آخِرَ الْعَشْقِ افْتِرَاقُ
لِمَاذَا الْغُرُوبُ وَسَطَ النَّهَارِ
وَقَمَرُ اللَّيَالِي أَضْحَى مُحَاقُ
وَكَيْفَ أَعِيشُ الْعُمْرَ بِشَوْقِ
وَشَوْقِ الْأَحِبَّةِ مُحَضِّ احْتِرَاقِ
وَأَسْأَلُ قَلْبِي لِمَاذَا أَحْبَبْتُ
وَبَغِيرِ حُبِّكَ نَبْضِي يِرَاقُ
وَمَا زَالَ وَجْهَكَ يَنْبُرُ لِعُمْرِ
كَنْجَمِ تَرَائِي فَوْقَ الْأَفَاقِ

لماذا التقينا بحب وأمل
فاهدنا شجناً بدل العناق
وكل الأمانى إليك تعود
كأني أسير لأسر أساق
وما بيننا رغم البعاد
قرب يعاند كل الشقاق

هي الأيام نمضيها على مضض

والغد مثل الغيم بالدمع ينادينا
الحزن مقسوم بنبض القلب
ويضيع عمر عز فيه تلاقينا
أقدارنا في الحب مثل العاشقين
وكيف نهرب ولا شيء بأيدينا

حزن مستكين

ويقول لا تحزني
والحزن يسكن نبض قلبي من سنين
والغد لا يأتي بغير ريح من حنين
والدمع محبوس وضحكي كالأنين
أنا قد سكنت البعد رحماً كالجنين
وأخاف يوماً عوده سأكون أحد الغارقين
ويقول... ولتضحكي أبدا
أن قد كتب الضحك في بيت حزين
وعزفت فرحاً كاذباً والناي بكاء الجبين
أقدارنا رسمت لتسبقنا سنين
وكان مقدور الأوبة
الغرق في بحر الحنين

حنين خفي

الحزن يأسر للقلوب
والعين إن تخفي الدموع
كيف قد يخفي الحنين
ومن يعيد العمر يوما
والفجر رحل بغير عودة
والناي يعزفنا أنين
قلب البراءة قد أصيب
والضحك كالدمع حزين
غرق سفينتنا هنا

والشفق في نهر الحنين
أن طل قمرک في سمائي
وعاد زهر الياسمين
سترى نجوم في عیوني
والشمس تشرق بالحنين

ميراث أحزان

هذي النهاية لا تليق
بحبنا
فالحب حقاً لا يعرف
النسيان
كيف الخريف يزور
ورداً
وكيف تمطر دموعنا
بنيسان
ولقد أتيتك فوق أحرف
وصفها شعراً

لكنها ترثي نبضاً قدره
الحرمان
بعض الهوى يبقي العمر
صادقاً
مهما تباعد بين قلوبهم
أزمان
بأي ذنب غير صدق في
الهوى
يأتي الفراق فيورث
الأحزان
هذا الزمان لا يليق
بحبنا
أو أننا كنا عشقا
بغير أوان

دماء محرّمة

سفك الدماء بغير ذنب
محرّمة
من ذا بقتل في رحاب الحب
أفتاك
يا ويح قلبك بالأحزان يرميني
والسهم في قلب
لا يبغي إلّاك
جرح الأحبة لا طيب قد يداويه
والبعد بعد العشق
للأرواح إهلاك

أقل عثار العمر من ذلل
وارحل بنبض القلب
دون لقياك
لولا الأمانى ما كنت ماضية
من ذا ببعد ينسى
جميل نجواك

كفانا خيال

كفانا خيال فلا شيء يبقى
وما عاد نبضي يود الرجوع
ولا عاد يجدي سفك الدموع
فقلبي هزمه زمان الخضوع
ودع عنك كل الحكايات القديمة
وكل الأمانى وضوء الشموع
سئمت انهزام بلا أي نصر
سئمت الحروب بقلب هلوع
ويكفيني دمع أبيا طويلا
على وجنتي يود السطوع

وما كنت شمس بليل طويل
وكنت حريق يدك الضلوع
وما كنت غير شوك لزهري
وورقي تطاير بكل الربوع
وكنت بعمرك ربيع يغرد
وترانيم عشق بكل الخشوع
وفي بحر عشقك نسيت الأمل
فاغرق عمري غيب الشروع
ووسط الكلام تلعثم قلبي
وجهر ذكرتك وسط الجموع
كفانا خداع لقلبي وقلبك
فبعد الرحيل لا يبقى رجوع
وان كان جذر النخيل قوياً

فكيف تميل بريح فروع
وكيف لصبح عنيد يقاوم
ليل يطول وقمر خنوع
كفانا خداع بلا أي أمل
فما عاد قلبي يود الرجوع

قلب شريد

يا ...
أيها القلب الشريد
أوقف حنين
للزمان لا يعيد
أخفض لصوت النبض
لا شيء جديد
ما جد غير رجوع باهت
ونسمة حصيد
الشط عن عيني
أضحى كبحر من جليد
ولا مرسى لمركبنا هنا
من جديد

قل ما تشاء هامساً
إذا تريد
قد ظل نبضي مرغماً
يبقى شريد
والحلم في أطراف قلبي
لا يمر بالوريد
سنسير طوعاً للمصير
والحب سيبقي شهيد
وجزاء صبري جنة
ألقاك فيها من جديد

وتسألني

وتسألني

متي الأحزان في صمت تودعنا
فأخبرها بأن الحزن مقدور لأزمان
وأطلال لتسكنها وأشعار لأشجاني

وتسألني

ألا أمل بأن الحلم يجمعنا بلا قيد
وأخبرها بأن الأرض قد ضاقت بخطايانا
وأن جنة الرحمن بعد العمر لقيانا
فتخبرني بأدمعها
بأن الحب بلا أمل سيقتلنا وينسانا
فأسكت مرغما عنها

فكيف أبكي من في القلب سكنها
وكيف أسكت دمع وأطفئ نور عيناها
وتسألني ولا أعرف
بأي الشعر والأبيات أنكرها وأنساها

حلم ضائع

ان ضاع حلم العمر في وقت الخريف
وتساقط الأمل حزين كأوراق الشجر
أو أفل نجم الحب وانطفأ القمر
لا تتركي سحب الدموع تنهمر
عينيك أجمل من شتاء زاده بعض العبر
مازال قلبي يرتجف دون الضجر
أن ذكر اسمك دون أسماء البشر
لا لوم يوما إن كان بعدك كالقدر
اللوم يلاقي خائنين من البشر
من بدل الطهر في أمواج البحر
أو أطفأ النور في وجه للقمر

قسم

أو نلتقي كي..... نفترق؟
من قال أن الحب يقهر بالبعد ولو سنين
أو أن بحر الشوق يوما للفراق يستكين
أو أن نبضي قد يضيع وسط زيف البائعين
أبقيت عشقك في الضلوع كما السجين
والحب ذنب في زمان لا يود التائبين
من قال إنني حين ألقاك أعود بالحنين
أنا ما تركت الشوق يوما للقاء كعائدين
وبقيت في خيم اللجوء يهزمني أنين
ما كان ذنبي غير صدق في كتاب العاشقين

والآن تسألني بأي ذنب بعد حبك ترحلين
إن كنت تعشق للفراق فأكمل الشعر الحزين
وارحل بقلبك وكن في سرب الهاربين
أنا قد قسمت على هواك ما كان قسم الحنين
أو نلتقي كي..... نفترق؟
من قال إنني راحلة واسأل فؤادك والحنين

قلب ملتاػ

تنسى.... واذا كر
فكيف ترجع تستبىح خداى
ولكم بكىتك وما شعرت
بقلبى الملتاع
وظننت أنى لم أمت
حىن قبلت وداعى
هدهدت قلبك فى الصبا
وفى الخرىف ضىاعى
ولكم غفوت على دموع
ترفض الإخضاع

وتوسد الحزن طويلا
ساكنا أضلاعي
وأنت تكتب للهوي
لتزيد من أوجاعي
أكمل قصائد حبرها
حزن بلا أسجاع
ندمي على قلب رحل
لا تملك الإرجاع
أنا لست آسفة علي
فلقد ألفت ضياعي
ارحل بباقي كل شيء
أنا قد سئمت خداعي

ما ذنب قلبي أن عشقتك مرتين

ورجعت فوق أنقاض الدموع
ما ذنب قلبي في المحبة والخضوع
هجرتي أطفئت في عمري الشموع
ما ذنب قلبي دلني كيف عن العشق الرجوع
أسلمت قلبي للمشاعر
وبقيت فيك ألف شاعر
قلمي ببحر الحب ساحر
والحبر قلب باكياً يحكي الدموع
كل الحروف أن تجتمع لا ترجعك

كل المشاعر والحنين لا يوجعك
ما ذنب قلب عاشق لم يخدعك
اذكر محاسن عاشق عند الرجوع
سيكف قلبي عن بكاء بالدموع
إن عرف ذنبه أو تأكد فراقنا بلا رجوع
ستغيب شمسك عندما تغيب عن حلمي
أو تسكن بالضلوع
رفقا بقلب ضاع فيك
ولا طريق للرجوع

ترانيم عشق

أنا ما نسيت الهوى ذات يوم
وقسما بربي حفظت العهد
وكأس المنيا بعد سقيته
وما قد تركت هوانا جحود
فقدر عشقتك دون البشر
وقدراً خريفي يقيّل الورود
وما كان حبي في يوم سراب
وكيف لوهم في عمرك صمود
وما تلك إلا الأمانى البعيدة

تود هوانا ربيعا يعود
وأني احبك ترانيم عشق
ترتل بقلب تقي ودود
أنا ما نسيت الهوى ذات يوما
وأقسمت بعدا وقلبي يعود

مأساتنا

مأساتنا كانت بقدر لا يُعاند
وكأن قدر الحب دوماً افتراق
والخوف دوماً للاحبه لا يساعد
والشوق مثل النار يشعل بالفراق
ما كنت قبطان السفينة ذات يوم
والبعد أحرق للسفينة والبراق
ولا هروب لنبض قلبك إن يعاود
العمر يبيك دموعاً واشتياق
أنت الذي أصدرت يوماً للفتاوي
وقتل في بحر الحنين هواك
من قال أن الحب في أي الحكايا
قدراً يبدل أو أكون من الرفاق

تبقى الأمانى

سيتبقى إليك فؤادي يميل
وتبقى الحكايا تود الرجوع
وتبقى الأمانى وحلم جميل
وأخفي في كل الكلام الدموع
وليلي ستبقى بكل الحكايا
حكاية حب تضيء الشموع
وإن كان قدرا لعمرى الرحيل
ستبقى حروف لا ترضى خضوع
سأخفيك قصراً في كل القصائد
وأنكر اسمك وسط الجموع

زهوور الشتء

كف للأحلام يوما أن تعود
كف للنهايات بأن تبقى سعيدة
كف ينبت الزهر في وسط الشتاء
كف للقلب بأوهام مجيدة
العمر راحل في ذهول
وربيعنا للزهر لا يبغى فنائه
والشوك يطرح في الخريف
زهر لشوقي واشتياقه

إن رحلت

إن رحلت اليوم عني لا تعود
اسلك الدرب لأطراف الحدود
واغترب في غير وطنك
وانتظر عمر يعاند للقيود
قد لمست الصدق بحبي
فقابلت المحبة بالجحود
ارحل ككل الراحلين
ورد قلب من شرود
نبضات قلب الناقصات
في نبض قلبك كالورود

والشوك يزرع بالرحيل
والعمر دمع على الخدود
ارحل لا تعباً بحب
واضف إلى العهد بنود
إن رحلت اليوم عني
لا تعود

وداع

وداع...

ظللت كثيراً أود الرجوع
ويبقى فؤادي في عهد الخضوع
فأمسح عمراً سكنه دموع
وأضمد جرحاً بقي بالضلوع
وأدفن شوقاً بحضن الرجوع
ولكن قدري كان الوداع
ما عاد حبر القلم ينبض
والشعر عنك العمر يكتب
ودفاتري صبغت بلون من الم

يا من هواه أذل قلبي
ما عدت أحتمل الألم
والنوم خاصم للجفون
والشيب أفصح بالعلن
الآن أعلن انني صرت الشيخ
ودموع عيني بالمحن
والعقل يصرع للقلوب كما الفتن
يا دعوه ابقيتها سراً
بالأبعدك أمتحن
يا ذنب قلب عاشق
ما عاد ينصفه الزمن
أنا مذنب في عشق قلبك
وبراءتي إعدام قلب ممتحن
ستظل عمري كاملاً
وبدون نبضك غارق عمري في بحر من محن

ماعاد ينفعنا الندم

ما عاد ينفعنا الندم
أو يمسح الحزن البكاء
ما عاد يجدي اي شيء
فالهجر حقاً ابتلاء
ما ذنب قلبي غير أنني
قد عشت حبك كبرياء
ورفضت قرباً باهتاً
وشكوت حزني للسماء
ما ذنب قلبينا هنا
في أرضنا عز اللقاء

ما خنت عهدا إنما
القدر يمنعه الدعاء
ودعاؤنا أن نلتقي
ما زال عالق بالسماء
الهجر كان ذنبنا
والعمر ضاع بلا لقاء
أنا لا أصدق أننا
غرقى ببحر الاشتياق
والبحر خان بموجه
وأصاب قاربنا احتراق
أيموت حب مثل هذا الحب
ويعيش من يهوى النفاق

فبأي ذنب في الهوى
كتبت قصائدنا فراق
يا شطر بيت ضم قلبي
وارتحل بالاشتياق
ما كنت أحسب هينا
أن نلتقي في زمرة الغرباء
ما عاد يجدي أي شيء
بخل زمان غادر بالالتقاء
لم يبق غير باب واحد
أن أشتكيك إلى السماء

أتراك تقرأ يا أبي؟

كل الحروف بأسطري
تشتاق لحديثٍ معك
حتى كلاماً لم يقال
ينتظر يوماً يسمعك
أشتاق صدق في مشاعر
لم أسمعه إلا معك
أشتاق أن أغفو هنا
وأخذت أماناً معك
حتى الفراق بعمرنا
لم ينتظر لأودعك

كانت نهاية كل شيء
حرف كتبت بأدمعك
وختامها دعوات قلب
عل الدعاء يرجعك
قلبي يئن
من حنين يتبعك
اسمع أبي
العمر دونك لا يمر
دون الوجع
فبكل يوم أنتظر
أن تستمع
وبكل ليل حالك
بكلامك قد أنتفع

أُسأل فؤادي دائما
ما كان رده إن سمع
إن غبت يوما بالحياة
فذكرى حبك لم تضع
وفتاتك التي ربيتها
بألف فخ لن تقع
وإن غواني لحظة
بالذكر قلبي يرتجع
أسكنت قلبي حضرة
لا أي شيخ تتبع
فجمال طبعك
في الفؤاد قد انطبع

المحتويات

٧	مسار
٨	دنوت إليك
١٠	مات الهوي
١٢	كنا
١٤	أراودُ الشَّعر
١٥	لا عودة
٦١	نصفي
١٧	مرت
١٨	من أغواك؟
٢٠	أكذوبة بعد
٢١	لقاء وفراق
٣٢	لقاء وفراق
٢٤	لن نفترق
٢٦	رماد رسالة
٢٧	خريف البعد
٢٨	موعدنا الأحلام

٠٣	رفقاً بقلب
٢٣	عودة
٣٤	كرهت الرحيل
٣٥	شمس تحجب
٣٦	وداع
٣٩	سقط الفؤاد
٤١	أحببت ضعفي
٤٣	بيان الخيال
٤٥	ميثاق القلب
٤٦	عطر الحنين
٤٨	أربعين شبیه
٤٩	الحب الدفين
١٥	حزن يغتال القلوب
٣٥	لا رحيل
٥٥	ألم البعد
٦٥	قالت...
٧٥	ارحل مع الاحلام
٩٥	تمطر دمعاً
٦١	غير سراب
٦٣	فات الوقت
٦٥	يا صائد الدر
٦٦	قدرها كان الخلود
٩٦	دون وداع

٧٠	ما نسيت الهوي
٧٢	سأرحل
٧٤	يا قلبي المشتاق رفقا
٦٧	عرش مُمتلك
٨٧	رفقا بقلب
٨٠	خان الزمان
٨٢	نبضه تائبة
٨٤	حبا بغير أوان
٨٦	من أنت
٨٧	ولد الهدى
٨٩	يا ليت
٩٠	حضور وغياب
١٩	مات الهوى
٩٣	وداع
٩٤	قِبلَة العشاق
٩٧	ومضي مثلما جئنا
٩٨	زكاة الحنين
٩٩	من أغواك
١٠١	قدر الحب
١٠٣	ضلت قصائدي
١٠٥	اقحوان البعاد
١٠٧	صك الاغتراب
١١٠	براءة عاشقة

١١٢	سؤال حائر
١١٤	هي الأيام مُضيها على مضض
١١٥	حزن مستكين
١١٦	حنين خفي
١١٨	ميراث أحزان
١٢٠	دماء محرّمة
١٢٢	كفانا خيال
١٢٥	قلب شريد
١٢٧	وتسألني
١٢٩	حلم ضائع
٠٣١	قسم
١٣٢	قلب ملتاح
١٣٤	ماذنّب قلبي أن عشقتك مرتين
١٣٦	ترانيم عشق
١٣٨	مأساتنا
١٣٩	تبقي الأمانى
١٤٠	زهور الشتاء
١٤١	إن رحلت
١٤٣	وداع
١٤٥	ماعاد ينفعنا الندم
١٤٨	أتراك تقرأ يا أبي؟

